



بسم الله الرحمن الرحيم
علم أصول الفقه: الحلقة الثانية
خلاصة الدرس الواحد و السبعون
المسولية قبل الوجول

إذا كان الواجب مشروطاً بمقدمة عقلية أو شرعية ويحدث في وقت معين، فقد لا يكون المكلف مسؤولاً عن توفير هذه المقدمة قبل حلول وقت الوجوب إذا تعذر تحقيقها في وقت الوجوب. مثال ذلك هو الوضوء قبل الزوال إذا علم المكلف بعدم توفر الماء عند الزوال، حيث لا يلزم المكلف بتوفيره قبل الزوال. تُسمى هذه الحالات بـ "المقدمة المفوتة"، والقاعدة الأساسية تقتضي عدم مسؤولية المكلف عن هذه المقدمات. ومع ذلك، في حالات معينة مثل السفر للوقوف بعرفات، يلزم المكلف بتوفير المقدمة المفوتة لضمان امتثال الواجب في وقته. بعض القيود قد تكون متأخرة عن المقيد زماناً، مثل غسل المستحاضة ليلة الأحد لصحة صوم السبت، أو إجازة عقد الفضولي التي تنفذ بعد العقد.